احد المستفيدين من البرنامج يمارس مهنته في المحل الذي صار يملكه

بعض الصيادين المستفيدين من البرنامج يبيعون محصول صيدهم في سوق السمك

تنفيذ البرنامج بدأ في اليمن عام 2000 من أجل تنمية مجتمعية مستدامة

البرنامج يهدف إلى تحقيق الحصول على مخرجات صحية متطورة

التدريب أن تتقدم بطلب للحصول على قرض لعمل مشروع مدر للدخل في المجال الذي تلقت فيه التدريب وبذلك بدأت المرأة بالخروج إلى ميدان العمل والإنتاج والمساهمة في البناء والتنمية.

وأشار إلى أن هناك جانباً آخر في هذا البرنامج وهو جانب المتطوعين الصحيين حيث يقوم البرنامج بدعم إقامة دورات تدريبية في المجال الصحي للمتطوعين والمتطوعات الصحيين من أبناء المنطقة وتلقوا التدريب وقدموا خدمات صحية وبالذات في مسألة التثقيف والتوعية والاستشارة الصحية وكذلك أيضاً تقديم ما يمكن تقديمه من خدمات صحية أولية كالإسعافات الأولية.. وطبعاً الدورات التي أخذوها هي دورات ممارسة صحية لأن هناك مناطق عديدة لا يوجد فيها خدمات صحية ويضطر الأهالي لقطع مسافات كبيرة للوصول إلى المركز الصحي لأخذ حقنه مثلاً، ولكن الآن مع وجود هؤلاء المتطوعين الصحيين في هذه المناطق، ذللت الكثير من الصعاب أمام الأهالي حيث أصبح هؤلاء المتطوعون يقدمون خدمات صحية عديدة للأهالي في مناطقهم وفي داخل منازلهم. والحمد لله الناس مسرورون جداً من البرنامج والشريحة الواسعة من المستفيدين هم الصيادون كونهم يشكلون النسبة الأكبر في المنطقة وكثير منهم حصلوا على قروض من البرنامج وأصبح لديهم قوارب صيد ومكائن وأدوات، ونحن طبعاً لا نعطي هؤلاء الصيادين المبلغ كامل لقيمة القارب وأدوات الصيد ولكن سياسة البرنامج بأنه لابد للمستفيد أن يشترك بجزء من القيمة للمشروع المنفذ وبالتالي يكون هناك حرص على إنجاح هذا المشروع، وفعلاً هناك قصص نجاح عديدة تحققت والحمد لله النتائج طيبة ونحن في مجلس التنمية مسرورين بهذا النجاح والمجلس طبعاً مكون من الأهالي المتطوعين ويضم في تكوينه حوالي 40٪ من النساء.

ونتمنى أن يتوسع البرنامج ليشمل كل المحتاجين ويلبي كل الطلبات المتقدمة التي تصل الآن إلى نحو (250) طلب جديد.

استفادة كبيرة لمختلف الشرائح

ويقول الأخ/ أحمد أبوبكر المقدي - نائب رئيس التنمية لتلبية الاحتياجات الأساسية بمنطقة الحامي والمقد بمديرية الشحر: هذا البرنامج جاء في محافظة حضرموت في هذه المنطقة فقط وهي الحامي والمقد وحريحر ووجد كثيراً من الاهتمامات من قبل المواطنين لتلبية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم اليدوية، وفكرة البرنامج تقوم على عدة جوانب منها مساعدة الأسر على شكل قروض بدون فوائد لإقامة مشاريع مدرة للدخل وتسترجع بنفس المبلغ على أقساط تمتد لسنتين.

وأضاف: قام البرنامج بالكثير من الأشياء التي استفاد منها الكثير من شرائح المجتمع كالصيادين وأصحاب الحرف اليدوية وذوي الدخل المحدود.

ومجلس التنمية الذي يتولى مسؤولية إدارة البرنامج في المنطقة يشكل من قبل الأهالي وجميعهم يعملون فيه كمتطوعين وأي مواطن يريد الاستفادة من البرنامج بالحصول على قرض نقدم للمجلس طلباً عبر ممثل الحارة وينظر المجلس في هذا الطلب، وتمنح القروض وبحسب الأولوية والاحتياج كون الطلبات كثيرة، والحمد لله حتى الآن مرت خمس سنوات على بدء البرنامج وقد حقق نجاحات كبيرة واستفادت منه العديد من الأسر، وخلال السنوات الخمس الماضية تم تدوير المبلغ المقدم من البرنامج كقروض للأسر حوالي خمس مرات حيث استفادت منه حتى الآن خمس دفعات من الأسر المحتاجة في المنطقة.

تدريب المتطوعين الصحيين

أما الدكتور/ نور الدين المقدي - مدير المركز الصحي بالحامي فتحدث بقوله إن المركز الصحي قد نفذ دورتين للمتطوعين الصحيين وذلك بدعم من برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية، وقد بدأ المتطوعون الصحيون بعد إكمال التدريب وتخرجهم من هذه الدورات بتقديم خدمات جليلة للمواطنين في المناطق والحارات التي لا يوجد فيها كادر صحي، والبرنامج يدعم المتطوعين الصحيين وبإقامة الدورات التنشيطية لتجديد المعلومات وكذا تقديم بعض الأدوية التي يحتاجونها وبعض الأدوات والأجهزة الطبية كجهاز قايس الضغط كونهم يقومون بعملهم بشكل تطوعي في الحارات والمناطق التي ينتمون إليها.

وأضاف: نشكر البرنامج على ما قدمه ويقدمه لتحسين الوضع الصحي في منطقة الحامي والمقد ودعمه لتدريب متطوعين صحيين في المناطق النائية التي لا تتوفر فيها خدمات صحية أو كادر صحي فهؤلاء المتطوعون يقومون بدور كبير في مجال التثقيف الصحي والإسعافات الأولية والمساعدة في إعطاء بعض الأدوية التكميلية في هذه المناطق وأيضاً في المدارس لأن العديد منهم هم في الأساس يعملون معلمين وقد أصبحوا حلقة وصل بين المدرسة والمركز الصحي في التنسيق بعض البرامج الخاصة بالتثقيف الصحي في المدارس.

متطوع صحي

ويقول الأخ/ أحمد مبارك عليوة - متطوع صحي مستفيد من البرنامج: استفدنا من البرنامج استفادة كاملة، فقبل نحو خمس سنوات التحقت بالدورات التدريبية الصحية التي ينفذها البرنامج واستفدت منها استفادة كبيرة وأصبحت أعمل في منطقتنا متطوعاً أصحياً لأنه لا يوجد في منطقتنا مرافق صحية ولا كادر صحي وكثيراً ما يحتاج الأهالي إلى خدمات صحية ونحن طبعاً نقدم خدمات صحية للسكان في الحارات وفي البيوت وبحسب ما تعلمناه في مجال التثقيف الصحي والإسعافات الأولية وضرب الحقن وعمل المغذيات وخلافة، وطبعاً أنا أعمل معلماً في أحدى المدارس ولا يقتصر عملي كمتطوع صحي على المنطقة فقط ولكن أيضاً في المدرسة التي أعمل فيها.

تثقيف صحي وتقديم خدمات

الأخت/ تهاني عوض الكلالي - متطوعة صحية مستفيدة من البرنامج تقول: انخرطت في برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية منذ بدء البرنامج العمل في منطقتنا حيث التحقت بالدورات التدريبية التي أقيمت للمتطوعين الصحيين وقد استفدنا استفادة كبيرة من هذه الدورات وأصبحنا نقدم خدمات صحية في مناطقنا في الجوانب التي تدربنا فيها كالإسعافات الأولية والتثقيف الصحي وضرب الإبر وغيرها، ونحن الآن ولله الحمد نقدم خدمة للبيت وللأهل وللحارة واستفدنا كثيراً من البرنامج وتعرفنا على كثير من المعلومات الصحية ولا زلنا بين حين وآخر نتلقى التدريب في المركز الصحي بالحامي من أجل القيام بالتثقيف الصحي وتقديم الخدمات الصحية للأهالي بالشكل المطلوب.

مشاريع مدرة للدخل

أما الأخ/ عبدالله سالم سعيد عبيران - مهندس أدوات كهربائية مستفيد من البرنامج فقد قال: لقد كنت أعمل منتقلاً بين المناطق والحارات ولم يكن عندي محل ولما جاء البرنامج تقدمت بطلب الحقول على قرض ولما حصلت عليه هذا المحل الذي أشتغل فيه الآن ولله الحمد ونجحت في مشروعي وأصبح علي دخلاً وقد تحسنت ظروفي المعيشية وانعكس أثره الإيجابي على حياتي وحياة أسرتي .. وفعلاً لقد استفدت كثيراً من هذا البرنامج صحياً واقتصادياً.

متدربات في الخياطة بدعم من البرنامج

أحمد أبوبكر المقدي

احمد مبارك عليوه

تهاني عوض الكلالي

سعيد احمد واكد

سعيدة فرج الحضرمي

عبد اللطيف عبدالله الكسادي

عبد الله سالم عبيران

عبد الملك محمد مفضل

فاطمة مبارك شحور

محمد خميس سعد

محمد سالم بن شيخ

نور الدين عبدالرحمن المقدي

الصيادون أكثر المستفيدين

ويقول الصياد/ سعيد أحمد واكد - أحد المستفيدين من البرنامج: أعمل في مهنة الصيد وظروفي المعيشية صعبة وقد كنت أعمل مع عدد من الصيادين في قارب صيد بالسهم ونحصل على حصصنا بحسب حجم الصيد المحقق وطبعاً لم يكن ما نحصل عليه يغطي متطلبات العيش الأساسية، وعندما جاء برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية للمنطقة تقدمت بطلب الحصول على قرض لشراء قارب صيد ومحرك للقارب وعملت بالقارب والدخل طيب والحمد لله واستطعنا أن نعيش ونعيش أسرنا عيشة كريمة بالاعتماد على الذات.

وأضاف: الكثير من الصيادين من أبناء المنطقة تقدموا للبرنامج وحصلوا على قروض وأصبحت لديهم الآن قوارب صيد خاصة بهم وقد تحسنت ظروف حياتهم المعيشية، يومكن القول إن شريحة الصيادين هم أكثر من استفاد من البرنامج ولله الحمد أصبحنا الآن نعيش مرتاحين البال وأصبح لكل منا قارب صيد خاص به فنشكر البرنامج والقائمين عليه لما قدموه لنا من عون ومساعدة مكنتنا من الاعتماد على الذات وحسنت من أحوالنا المعيشية وغيرت مجرى حياتنا نحو الأفضل.

تحسين الوضع المعيشي

أما الأخت/ سعيدة فرج الحضرمي - مديرة مركز الأسر المنتجة بمنطقة الحامي بمديرية الشحر فقد تحدثت بالقول: البرنامج أفادنا كثيراً فقدم الكثير من القروض لأكثر من أسرة فقيرة، لتحسين الوضع المعيشي لهم، وقد قدم البرنامج دعمه للمركز لتنفيذ العديد من الدورات التدريبية في مجالات عديدة في التدبير المنزلي والخياطة والأشغال اليدوية والكوافير والحاسوب وبعض المتدربات عندما تدخل دورة تدريبية تحتاج إلى وسيلة تساعدها في العمل مثلاً صاحبة التدبير المنزلي تحتاج إلى فرن فتأخذ قرضاً من البرنامج لتشتري فرناً وصاحبة الخياطة تأخذ قرضاً لتشتري مكينة خياطة وهكذا كل واحدة تتدرب في مجال تأخذ قرضاً من البرنامج لعمل مشروع مدر للدخل خاص بها، وأنا كمديرة للمركز أخذت من البرنامج قرضاً لعمل كوافير وإن شاء الله نسدد قيمته بالتقسيط.

واستطردت قائلة: لقد استفاد الكثيرون من القروض المقدمة من البرنامج وتحسنت من خلالها ظروف المعيشة للكثير من الأسر.

قيمة واستفادة

بدورها تقول الأخت/ فاطمة مبارك محمد - مدربة خياطة في مركز الأسر المنتجة بمنطقة الحامي: لقد استفدت من البرنامج كثيراً، وقد كنت مغتربة في السعودية وعدت إلى الوطن في عام 2001م واضطرتني الظروف إلى أن أعمل في مركز الأسر المنتجة في منطقة الحامي وذلك كمدربة خياطة بحكم خبرتي في هذا المحال، وخلال الأعوام الماضية قمت بتدريب العديد من النساء والفتيات وأصبحن يخطن الفساتين والملابس والعديد منهن أخذن قروضاً من البرنامج واشترين ماكينات خياطة واستقدن وأسرهن من ذلك حيث أصبحت لديهن مهنة يمارسنها وتدر عليهن وعلى أسرهن دخلاً لا بأس به، ويمكن القول إن هذا البرنامج أشعرني بقيمتي واستفدت منه الخبرة والاعتماد على الذات.

تنمية موهبة

أما الأخت/ نوال سعيد عمران - مستفيدة من البرنامج في مجال التدبير المنزلي فقالت لقد أخذت دورة في التدبير المنزلي بمركز الأسر المنتجة بدعم من برنامج تنمية الاحتياجات الأساسية وقد استفدت من الدورة وأخذت قرضاً من البرنامج لأنمي موهبتي في التدبير المنزلي والاستفادة منه كمصدر دخل لي ولأسرتي.